



## المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي



واقع أقسام الإعلام في الجامعات الليبية من منظور الجودة الأكاديمية: دراسة ميدانية.

فرج عياش امعرف<sup>1</sup>, حسين عياش امعرف<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عضو هيئة تدريس بقسم الاعلام- جامعة سرت- سرت - ليبيا.

<sup>2</sup>مكتب الاعلام في قطاع التعليم- بلدية سرت- سرت - ليبيا.

### المُلخَص

يهدف البحث الى التعرف على واقع أقسام الاعلام بالجامعات الليبية من منظور الجودة الأكاديمية ومعرفة المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الاعلام، وتتبع أهمية هذا البحث في امكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحسين الجودة الأكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية، ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، مستخدماً استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات طبقت على (60) مفردة، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة، وتوصل البحث الى نتائج أهمها أن المبحوثين غير راضيين عن الاداء الأكاديمي لأقسام الاعلام بالجامعات الليبية بنسبة عالية بلغت 58.33%، وقالوا إنه لا توجد وسائل حديثة يستخدمونها في العملية التعليمية بنسبة بلغت 55%، وتوضح النتائج أيضاً أن حصول أعضاء هيئة التدريس على مكافآتهم وترقياتهم في الوقت المناسب تعتبر من المقومات الأساسية والضرورية التي يجب توافرها داخل قسم الاعلام بالجامعات الليبية حيث جاءت نسبتها عالية بلغت 95%.

تاريخ الاستقبال: 2020-06-28

تاريخ الاستقبال: 2020-12-31

تاريخ القبول: 2021-01-31

تاريخ النشر: 2021-10-10

### الكلمات المفتاحية

الجودة الأكاديمية، الجامعات الليبية، اقسام الاعلام

<sup>1</sup>البريد الإلكتروني للباحث

farag.emerf@su.edu.ly

الذي أزم أعداد وتخريج كوادر اعلاميه من خلال تعليمهم واعدادهم في الجامعات ، لذلك أصبح يتطلب تعليم الاعلام داخل الجامعات توفر الجودة التعليمية وذلك بتشجيع الطالب على الابداع والابتكار، واستخدام التكنولوجيا، وذلك لزيادة الفاعلية في تعليم الاعلام وتوجيه البرامج والمقررات الدراسية لتنمية المعارف والمهارات وفي ضوء ذلك تمثلت مشكلة البحث في سؤال رئيسي وهو واقع أقسام الاعلام بالجامعات الليبية من منظور الجودة الأكاديمية.

### أهمية البحث:

- 1- يأتي أهمية إعداد هذا البحث لزيادة الفاعلية والكفاءة في بناء البرامج التعليمية والمقررات الدراسية لرفع من الجودة الأكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية.
  - 2- تأتي أهمية هذا البحث لإلقاء الضوء على مدى توفر الجودة الأكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية ومعالجة القصور
  - 3- تتبع أهمية هذا البحث في امكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحسين الجودة الأكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية
- أهداف البحث:** ينطلق هذا البحث من هدف رئيسي هو الكشف عن مدى توفر الجودة الأكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية وينبثق عنه الأهداف الآتية:

- 1- الكشف عن رضى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاعلام عن الأداء الأكاديمي لقسم الإعلام.
  - 2- التعرف على الأساليب المناسبة لتحقيق الجودة داخل قسم الإعلام
  - 3- معرفة المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الاعلام
  - 4- التعرف عللأسباب التي تؤدي إلى توافر بيئة تعليمية إعلامية مناسبة
- تساؤلات الدراسة:** ينطلق هذا البحث من تساؤل رئيسي هو ما مدى توفر الجودة الأكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية وينبثق عنه الأهداف الآتية:

### المقدمة:

تولي الدول المتقدمة تحقيق الجودة الأكاديمية ومعايير اعتماد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي عناية خاص، بسبب قناعتها بأنه يقع على عاتق جامعاتها ومؤسسات التعليم العالي فيه المسؤولية الأولى في اعداد وتأهيل أجيالها لمواجهة تحديات العصر، لذلك (صبري، 2009، ص149)، تعد الجودة في التعليم العالي إحدى وسائل وتحسين وتطوير نوعية التعليم والنهوض بمستواه في عصر العولمة، التي يمكن وصفه بأنه عصر الجودة لأن العالم المعاصر يتميز ببيئة شديدة التغير وتلعب المنافسة فيها دوراً حاسماً، ما أجبر مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم الى ترقية وزيادة تنافسيتها، من خلال اعتمادها معايير للجودة (مهري وآخرون، 2016، ص2)، كما يفسر هذا الاهتمام المتزايد بجودة التعليم العالي هو الارتقاء بمستواه في معظم الدول وهو الايمان بأن بناء الانسان هو الاستثمار الأمثل (بليه، 2016، ص146، 121)، وخصوصاً في مجال تعليم الاعلام في الجامعات الذي يعد من أهم التخصصات المطالبة بتطبيق الجودة فيه لأنه مطالب بإعداد وتخريج نوعية متميزة من الخريجين الذين تتوافر فيهم القدرة على التعليم والتدريب مدى الحياة، لأن هناك فجوة بين اقسام الاعلام التعليمية والمؤسسات الاعلامية، ولا يتحقق اعداد كوادر متميزة إلا في ظل توافر نظام أكاديمي تتوافر فيه الجودة في العملية التعليمية (أبو السعيد، 2009، ص39).

### مشكلة البحث:

ان التطور الهائل في مجالات الحياة كافة وتزايد التعقيدات يوماً بعد آخر أدى إلى تزايد الحاجة إلى المعلومات، وبسبب ضخامة حجم هذه المعلومات وسرعة تغيرها دعت الحاجة إلى معالجة المعلومات وإيصالها بشكل صحيح، لأن التحولات المتسارعة والتطورات التي فرضتها ثورة المعلوماتازادت من وتيرة متابعة الاعلام ومواكبة للأحداث والوقائع الامر

**5- دراسة (قادة، 2012):**

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على مفهوم إدارة الجودة الشاملة وعن امكانية تطبيقه، وتهدف على امكانية التعرف على اهداف تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان وزعت على 277 مفردة من الطلاب والأساتذة ومدراء المدارس واستخدمت العينة العشوائية الطبقية، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

- تطبيق المؤسسات التعليمية الجزائرية ادارة الجودة الشاملة من منظور المدراء.

- لا تطبق المؤسسات التعليمية ادارة الجودة الشاملة من منظور الاساتذة والتلاميذ.

**منهج البحث وأدوات جمع البيانات :** يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، مستخدماً استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

**مجتمع وعينة البحث وحدوده المكانية والزمنية:** تكون مجتمع البحث من اعضاء هيئة التدريس في اقسام الاعلام في الجامعات الليبية للعام الجامعي 2021/2020 ولضمان خروج عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة لسحب عينة اقسام الاعلام بالجامعات الليبية ، حيث قام الباحث بوضع كل أسماء الاقسام الموجودة بالجامعات الليبية في صندوق ، وتم السحب بشكل عشوائي وتم استخراج اربعة اقسام كل من قسم الاعلام في جامعة بنغازي وسبها وطرابلس وسرت ، ومن تم قام الباحث بسحب عينة عشوائية بسيطة ، قوامها(60) مفردة من اعضاء هيئة التدريس في اقسام الاعلام.

**اختبار الصدق والثبات:** بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وتضمينها أهداف وتساؤلات البحث ووضع الأسئلة والعبارات التي تقيس متغيراته ، وللتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين (\*) حيث أجرى الباحث كل التعديلات التي اقترحوها الاساتذة.

**التعريفات الاجرائية للبحث:**

**الجودة:** تعبر عن درجة التآلق والتميز وكون الاداء ممتاز وكون خصائص المنتج ممتازة عند مقارنتها مع المعايير الموضوعية من منظور المنظمة أو من منظور الزبون(معرفة، 2009، ص32).

**اقسام الاعلام:** هي الاقسام العلمية التي تقوم بتدريس واعداد وتخريج طلاب في المجال الاعلامي في الجامعات الحكومية الليبية

**الجامعات الليبية:** ويقصد بها جامعة سرت وبنغازي وسبها وطرابلس وهذه الجامعات حكومية تتبع التعليم العالي في ليبيا

**الاطار النظري**

**مفهوم الجودة في التعليم العالي:**

1- الجودة تعني الحكم على مستوى تحقيق الاهداف وقيمة هذا الانجاز، ويرتبط هذا الحكم بالأنشطة أو المخرجات التي تنتم لبعض الملامح والخصائص في ضوء بعض المعايير والاهداف المتفق عليها.

2- كما تعني التطور المستمر والاداء الكفؤ لمؤسسات التعليم العالي لكسب ثقة المجتمع في خريجها على أساس آلية تقييم معترف بها محليا وعالمي (إدريس وأخرون، 2012، ص45).

3- تعنى عملية التوظيف الجيد والتمكامل والمتزن ما بين العمليات الإدارية، كالتخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة بشكل صحيح، حتى يتمكن في النهاية من الحصول على سلعة، أو منتج، أو خدمة جيدة تلبي حاجات المستهلكين ورغباتهم، وذلك بعد عرضها للمستهلك بأفضل طريقة، وعملية المتابعة ما بعد البيع، والحصول على أفضل الآراء للسلعة، أو المنتج، أو الخدمة من قبل المستهلك(دعوع، <https://mawdoos.com>).

**أبعاد الجودة:**

1- الاداء(Performance): خصائص المنتج الاساسية وأداء وظيفته  
2- المظهر(Features): الخصائص المحسوسة في السلع أو الخدمة كجمالياتها وشكلها والاحساس بها ورونقها.

1- ما مدى رضى اعضاء هيئة التدريس بأقسام الاعلام عن الأداء الأكاديمي لقسم الإعلام؟

2- ما هي الأساليب المناسبة لتحقيق الجودة داخل قسم الإعلام؟

3- ماهي المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام؟

4- ما الأسباب التي تؤدي إلى توافر بيئة تعليمية إعلامية مناسبة؟  
**الدراسات السابقة:**

**1- دراسة (المصري، 2007):**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاداء الإداري لرؤساء الاقسام الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية في ضوء مبادي ادارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المحاضرين، وتحديد معوقات تطبيق رؤساء الاقسام الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية لمبادئ إدارة الجودة الشاملة أثناء عملهم الإداري وذلك من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدم أداة الاستبيان، وتكون مجتمع الدراسة من(878) وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

- أن مستوى الاداء الإداري لرؤساء الاقسام الأكاديمية بالجامعات كان عاليا، ويبدأ بالمشاركة والعمل الجماعي، تم اتخاذ القرارات على أساس الحقائق في المرتبة الثانية.

- وجود درجة متوسطة من المعوقات التي يواجهها رؤساء الاقسام الأكاديمية عند تطبيقهم لمبادئ إدارة الجودة الشاملة أثناء أداء عملهم الإداري.

**2- دراسة (الطار، 2006):**

تهدف الدراسة الى التعرف على الواقع الحالي لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية، ووضع السبل لتطويره، وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي واستخدمت استمارة استنبا وزعت على عينة تكونت من جميع رؤساء الاقسام وبلغ عددهم(84) مفردة، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

- واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعات قطاع غزة لم يصل إلى الحد الأدنى لمقاييس الجودة في الجامعات، حيث بلغت الدرجة الكلية للجامعات الثلاث ما نسبته(67.44%).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الجامعة الاسلامية بين متوسطات تقدير رؤساء الاقسام الأكاديمية لواقع إدارة الجودة الشاملة

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير مجتمع الدراسة بين الجامعات الثلاث تعزي لاختلاف الكلية(علمية- إنسانية).

**3- دراسة (علوان، 2005):**

تهدف الدراسة الى إلقاء المزيد من الايضاح حول مدخل إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، وكأسلوب إداري يهدف الى التحسين والتطوير في أداء الجامعة على المستوى الكلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام استمارة استبيان وزعت على(110) مفردة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

- أن امكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في كليات جامعة التحدي من وجهة نظر عينة الدراسة، هي غير ملائمة للتطبيق لأن ثقافة الكليات وبنيتها التنظيمية لا تساعد على ذلك.

- ضعف الادارة الجامعية في متابعة تطبيق مبادئ الجودة الشاملة.

- قصور نظام الجامعة عن وضع خطط للاحتياجات المستقبلية لتلبية حاجات المستفيدين من الجامعة.

**4- دراسة (الطالع، 2005):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في جامعات قطاع غزة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بأسلوب الحصر الشامل، وتكون مجتمع من(130) مفردة، وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

- أن هناك مستوى متوسطا من عناصر نموذج الهيئة الوطنية لاعتماد الجودة والنوعية متوفر في جامعات محافظات غزة.

- أن أكثر مجالات عناصر نموذج الهيئة الوطنية توافرا هي، النجاح ونظام الدراسة، وأن أقلها توافرا هي، التقويم الداخلي للنوعية، والمرافق التعليمية.

برامج الجودة وتطويرها بما يتفق مع النظام التعليمي العام (نسيمة، 2017، ص38)  
**معايير جودة التعليم**

يشار إلى أن جودة التعليم تستند إلى مجموعة من المواصفات والمقاييس التي تهتم بجودة المنتج النهائي من خلال إخراج جيل من الخريجين بمواصفات تتناسب السوق، وهذه المعايير هي:

- 1- جودة المناهج والمواضيع الدراسية.
- 2- جودة البنية التحتية الخاصة بالمؤسسات التعليمية، ويشمل ذلك: الخدمات الأساسية من ماء، وكهرباء، وخدمات الصرف الصحي.
- 3- الاستغلال الأمثل للموارد البشرية من خلال وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وتقسيم المهام والوظائف في المؤسسات التعليمية بما يحقق المصلحة العامة.
- 4- التحسين المستمر بكل ما يتعلق بالمؤسسة.
- 5- نتائج التحصيل الدراسي لمختلف المراحل التعليمية.

#### آليات تحقيق جودة التعليم:

- 1- تغيير المناهج والبرامج التربوية المتبعة في مختلف المؤسسات التعليمية، حيث يتم ذلك من خلال اعتماد استراتيجيات جديدة وعلمية حديثة في وضع المقررات التي تهتم بوضع الأهداف التعليمية وتحقيقها بدلاً من الاهتمام بالكمية من المادة المعطاة، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد المناهج والمقررات على مبدأ التنوع والتعدد بعيداً عن الأحادية في التعليم.
- 2- تحسين طريقة عرض المعلومات وشرح المقررات المختلفة، حيث يكون ذلك من خلال تعيين أشخاص مؤهلين لهذه المهمة وتوفير ميزانية جيدة لتدريب المعلمين على الأساليب التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى تحقيق مبدأ التكافؤ في التعليم في المدن والقرى والمناطق النائية على حد سواء.
- 3- العناية بالموارد البشرية، من خلال توفير ظروف عمل مريحة وآمنة للأشخاص العاملين في المؤسسة التعليمية بعيداً عن الظلم والكد والقهقير، بالإضافة إلى ضرورة توفير كافة احتياجاتهم المادية والمعنوية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- 4- ترشيد النفقات في المؤسسات التعليمية قدر الإمكان.
- 5- الاستفادة من الخبرات الأجنبية والتجارب العالمية في مجال نقل التعليم إلى أعلى المستويات، من خلال دراسة قصص نجاح الدول الرائدة في التعليم، والتعلم من سياساتهم المتبعة ومحاولة تقليدها بما يتناسب مع ثقافة البلد وعاداته.
- 6- اتباع سياسة الحكم اللامركزي في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال اعتماد سياسة تقسيم المهام والأقسام المختلفة الخاصة بالمؤسسة التعليمية وضرورة تأدية كل قسم المهام المطلوبة منه (السعو، <https://mawdoo3.com>).

#### فوائد الجودة الشاملة في التعليم العالي:

- 1- تطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية من خلال توضيح المسؤوليات والأدوار لكل عضو.
- 2- رفع مستوى الطلاب في الجوانب التعليمية، والاجتماعية، والعقلية، وزيادة مستوى الوعي لديهم.
- 3- تحسين العلاقات بين المعلمين وتوليد التعاون والتفاهم بينهم، والعمل بروح فريق.
- 4- رفع مستوى الكفاءة التعليمية.
- 5- رفع مستوى كفاءة ومهارة المعلمين والإداريين (لحدو، <https://mawdoo3.com>).

#### صعوبات تطبيق الجودة في التعليم:

- إن تطبيق الجودة في التعليم العالي مجدي ونافع جداً، إلا إنه تواجهه العديد من الصعوبات والتي يمكن ذكرها في النقاط:
- 1- تزايد البطالة بين الخريجين في التعليم العالي والتعليم النظامي.
  - 2- زيادة المعروضين من الخريجين الجامعيين على الطلب عليهم.
  - 3- هيمنة القطاع الإداري على القطاع الأكاديمي.
  - 4- ضعف كفاءة الإداريين وبعض القيادات الأكاديمية.
  - 5- التعليم المعتمد على التلقين والاستظهار بدلاً من التحليل والاستنتاج والابتكار.

- 3- المطابقة (Conformance): الانتاج حسب المواصفات المطلوبة أو المعايير التصنيع.
  - 4- الاعتمادية (Reliability): مدى ثبات الاداء بمرور الوقت
  - 5- الصلاحية (Durability): العمر التشغيلي للمنتج، أو بمعنى آخر متوسط الوقت الذي يتعطل فيه المنتج.
  - 6- الخدمات المقدمة (Service): سهولة معالجة أو حل المشاكل المتعلقة بالسلعة أو الخدمة، والاهتمام بالشكاوي
  - 7- الاستجابة (Responce): مدى تجاوب المورد مع الزبون، مثل لطفة وكيافته في التعامل مع العملاء
  - 8- الجمالية (Aesthetic): وهي المواصفات الجمالية للمنتج.
  - 9- السمعة (Reputation): الخبرة والمعلومات السابقة عن المنتج (نمور، 2012، ف، ص81).
- أهمية الجودة في التعليم:**

- 1- تحقيق الاستغلال الامثل للموارد المادية والبشرية في المؤسسة التعليمية.
  - 2- العمل على جعل المؤسسة التعليمية من المؤسسات التي تدعم التطوير باستمرار
  - 3- وجود لغة مشتركة وروح تعاون بين المؤسسة والمجتمع والمسؤولين.
  - 4- العمل على التطوير والتجديد وتحسين المنتج من العملية التعليمية بما يتوافق مع سياسات وأنظمة الجودة.
  - 5- زيادة الوعي بأهمية العلم والتعلم لدى الجميع.
  - 6- مشاركة جميع العاملين في المؤسسة في الإدارة، مما يساعد على البعد عن المركزية، والوحدة في اتخاذ القرارات.
  - 7- وجود روح تعاون وتفاهم بين افراد المؤسسة التعليمية سواء الطلبة أو المعلمين أو غيرهم، إضافة الى العلاقات الانسانية التي تربطهم معا.
  - 8- زيادة الكفاءة واتباع الاستراتيجيات الحديثة، ونمو روح الابداع والابتكار.
  - 9- ارتقاء الطلبة دراسيا وتعليميا ونفسيا واجتماعيا.
  - 10- تحسين وتطوير النظم القيادية والتعليمية بالمؤسسة (سالم، <https://www.mosoah.com/career-and-education/education/the-importance-of-quality-in-education/>).
- أهداف جودة التعليم:** وتتمثل أهداف جودة التعليم العالي فيما يلي:

- 1- التأكيد على الجودة واتقان العمل وحسن إدارته: إذ انه مبدأ اسلامي بنصوص الكتاب والسنة والاذخ به واجب ديني ووطني، وانه من سمات العصر الذي نعيشه.
- 2- تطوير أداء جميع العاملين: وهذا عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي وتنمية مهارات العمل الجماعي بهدف الاستفادة من كافة الطاقات وكافة العاملين بالمنشأة التعليمية.
- 3- ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة القائمة على الفعالية والفاعلية.
- 4- تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم: والتي تقوم على اساس التوثيق للبرامج، الاجراءات والتفعيل للأنظمة، اللوائح، التوجهات والارتقاء بمستويات الطلبة.
- 5- الاهتمام بمستوى الاداء الاداري للإداريين، الاساتذة والموظفين في الكليات: من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الاجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد، مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي، (مدخلات، عمليات ومخرجات).
- 6- اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية: وهذا لتلافي الاخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة لدى العاملين وفي مستوى الجودة التي حققتها الكليات والعمل على تحسينها بصفة مستمرة لتكون دائما في موقعها الحقيقي.
- 7- الوقوف على المشكلات التعليمية في الواقع العلمي: مع دراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية المعروفة واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في الكليات التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات والعمل على تلاقي السلبيات.
- 8- التواصل التعليمي مع الجهات الحكومية والاهلية: التي تطبق نظام الجودة والتعاون مع الدوائر، الشركات والمنظمات التي تعنى بالنظام لتحديث

هيئة التدريس في هذه الجامعات كما هو موضح في الجدول السابق بالنسبة والأرقام.

الجدول رقم(2) يوضح مدى رضى المبحوثين للأداء الأكاديمي لأقسام الإعلام بالجامعات الليبية

افراد العينة	التكرار	النسبة
راضي	2	3.33%
راضي إلى حد ما	23	38.33%
غير راضي	35	58.33%
المجموع	60	100

بين الجدول السابق رضى المبحوثين عن الاداء الاكاديمي لأقسام الاعلام بالجامعات الليبية حيث جاءت الفقرة غير راضي بنسبة عالية بلغت 58.33%، وهذه النتيجة بينت أن هناك قصور نتيجة غياب التنظيم والتنسيق في الخطوات الادارية والاكاديمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية، تم جاءت راضي إلى حد ما 38.33% وفي المرتبة الاخير جاءت راضي بنسبة 3.33%

الجدول رقم(3) يوضح الوسائل الحديثة التي يستخدمها المبحوثين في العملية التعليمية بأقسام الاعلام بالجامعات الليبية

افراد العينة	التكرار	النسبة
جهاز اللاب توب	18	30%
الداتا شو	9	15%
السيورة الذكية	00	00%
لا توجد	33	55%
المجموع	60	100

نستنتج من الجدول رقم(3) أن هناك نسبة من المبحوثين قالوا إنه لا توجد وسائل حديثة يستخدمونها في العملية التعليمية بلغت 55%، وهذا شيء طبيعي لأن أغلب اقسام الاعلام في الجامعات الليبية تفتقر لمثل هذه الوسائل وتستخدم الوسائل القديمة مثل الخطاط والسيورة العادية وهذا بسبب عدم اهتمام وزارة التعليم العالي بتحسين وتطوير العملية التعليمية لكي يتم تسهيل عملية نقل المعلومة الى الطالب بشكل افضل، واما من قال انهم يستخدمون جهاز اللاب توب بنسبة 30%، واما من يستخدم الداتا شو بلغت نسبتهم 15%، واما السيورة الذكية تبين من خلال هذه الاستمارة أنه لا يستخدمها أحد من افراد العينة.

الجدول رقم(4) يوضح مدى تناسب المقرر الدراسي مع الوسائل التعليمية المتاحة بأقسام الاعلام بالجامعات الليبية

افراد العينة	التكرار	النسبة
يتناسب	3	5%
يتناسب إلى حد ما	16	26.67%
لا يتناسب	41	68.33%
المجموع	60	100

تكشف لنا نتائج الجدول عدم مناسبة المقرر الدراسي مع الوسائل التعليمية المتاحة بنسبة بلغت 68.33%، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجدول السابق رقم(3) وتوضح النتائج أيضا ان هناك عدد من افراد قالوا انه يتناسب الى حد ما بنسبة 26.67%، واما الذين قالوا بأن المقرر الدراسي يتناسب مع الوسائل التعليمية المتاحة ضعيف جدا بنسبة بلغت 5%.

6- خدمة المجتمع تكون لبناء علاقات عامة وتحسين الصورة الاعلامية للمؤسسة التعليمية. ضعف الصلة بين البحث العلمي والممارسات التطبيقية في المجتمع.

7- زيادة الكم بين عدد الطلاب مقابل الكيف لمستوى التأهيل.

8- مدى توفر برامج ومصادر للتعليم الفردي أو التعويضي للطلاب.

9- مدى فاعلية إدارة شؤون الطلاب.

10- مدى توفر شواهد على وجود تقدم مقبول نحو تحقيق أهداف التعليم (بلمانع، 2019، ص40).

الجدول رقم(1) يوضح البيانات الخاصة بالمبحوثين

التغيرات الديموغرافية	ك	%	
النوع	ذكر	39	65%
	انثى	21	35%
	المجموع	60	100
المؤهل العلمي	ماجستير	36	60%
	دكتوراه	24	40%
	المجموع	60	100
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	17	28.33%
	محاضر	22	36.67%
	استاذ مساعد	9	15%
	استاذ مشارك	7	11.67%
	استاذ	5	8.33%
المجموع	60	100	
الخبرة	اقل من 5 سنوات	12	20%
	من 5 سنوات اقل من 10 سنوات	26	43.33%
	من 10 سنوات اقل من 15	17	28.33%
	سنة 15 سنة فأكثر	5	8.33%
	المجموع	60	100
التخصص	صحافة	19	31.67%
	إتاحة وتلفزيون	31	51.67%
	علاقات عامة	10	16.66%
	المجموع	60	100
الجامعة التي تدرس فيها	جامعة سرت	15	25%
	جامعة بنغازي	17	28.33%
	جامعة طرابلس	21	35%
	جامعة سبها	7	11.67%
المجموع	60	100	
بلد الدراسة	داخل ليبيا	27	45%
	دولة عربية	22	36.67%
	دولة اجنبية	11	18.33%
	المجموع	60	100

شملت عينة البحث العديد من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الاعلام في جامعة طرابلس وسرت وبنغازي وسبها باختلاف أعمارهم ودرجاتهم العلمية وتخصصاتهم وخبراتهم ومؤهلاتهم العلمية، وقد نتج عن توزيع الاستمارة بشكل إلكتروني في الحصول على عينة مناسبة لأغلب أعضاء

الجدول رقم(7) يوضح المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام بالجامعات الليبية

م	المعوقات	أوافق	محايد	لا أوافق	أكثر تكرار	النسبة المئوية
		ك	ك	ك	ك	%
1	قلة استخدام الأساليب الحديثة في التدريس والتركيز على أسلوب التلقين	41	8	11	41	68.33%
2	قلة المكافآت المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس مقابل العمل الإضافي	25	18	17	25	41.67%
3	ضعف تشجيع عضوة هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات العلمية	28	11	21	28	46.67%
4	قلة توفير مكاتب خاصة وأجهزة حاسوب لأعضاء هيئة التدريس بالقسم	29	13	18	29	48.33%
5	عدم توفر التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس	33	7	20	33	55%
6	افتقار القسم لمجلة علمية محكمة	40	12	8	40	66.67%
7	إجراءات ترقية عضو هيئة التدريس تستغرق وقت طويل	34	15	11	34	56.67%
8	عدم توفر دليل للكلية واعضاء هيئة التدريس	27	12	21	27	45%
9	عدم وجود مختبرات إعلامية تحتوي على معامل واستوديوهات تدريب إعلامي	32	10	18	32	53.33%

توصلت نتائج الجدول رقم(7) أن المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام بالجامعات الليبية هي قلة استخدام الأساليب الحديثة في التدريس والتركيز على أسلوب التلقين بنسبة بلغت 68.33%، لأن هذا الأسلوب غير مفيد ولا يقدم فائدة للطلاب وبالتالي تكون نتائجه سلبية، بينما جاءت قلة المكافآت المادية والمعنوية لعضو هيئة التدريس مقابل العمل الإضافي هي أقل المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة في أقسام الإعلام بالجامعات الليبية بنسبة منخفضة بلغت 41.67%.

الجدول رقم(5) يوضح قدرة المبحوثين على تقديم أمثلة ملموسة للمواد التطبيقية في حالة عدم توفر معمل إعلامي في أقسام الإعلام بالجامعات الليبية

افراد العينة	التكرار	النسبة
ممتازة	6	10%
جيدة	17	28.33%
ضعيفة	37	61.67%
المجموع	60	100

نتائج الجدول رقم(5) تكشف أن قدرة المبحوثين على تقديم أمثلة ملموسة للمواد التطبيقية في حالة عدم توفر معمل إعلامي ضعيفة بنسبة بلغت 61.67%، ويفسر ذلك لأن المواد الدراسية للإعلام تعتمد على التطبيق العملي باستخدام الأجهزة كالكاميرا والطابعة لذلك يصعب توضيح المعلومة إلا عن طريق الأجهزة وكيفية تدريب الطالب عليها، وأما من قالوا أنها جيدة بلغت نسبتهم 28.33%، وأما المبحوثين الذين قالوا أن قدرتنا على تقديم أمثلة ملموسة للمواد التطبيقية في حالة عدم توفر معمل إعلامي أنها ممتاز جاءت منخفضة بنسبة بلغت 10%.

الجدول رقم(6) يوضح الأساليب المناسبة لتحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام بالجامعات الليبية

م	الاساليب	التكرار	النسبة
1	أن تمتلك إدارة القسم خطط إستراتيجية لإجراء التغييرات في القسم لتحسين العملية التعليمية	16	26.67%
2	تبنى إدارة القسم التخطيط المتكامل لتحقيق التطوير منطلقاً من تقنيات وأنظمة معلوماتية	7	11.67%
3	توحيد أهداف القسم مع أهداف وحدة الجودة اديمية بالجامعة	13	21.67%
4	مشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم في وضع الخطة التي تحقق الجودة الأكاديمية على مستوى الكلية	11	18.33%
5	توفير الإمكانيات اللازمة التي تساعد القسم على القيام بمهامه التي تحقق الجودة الأكاديمية المطلوبة	9	15%
6	تتضمن الخطط معايير واضحة تساعد المسؤول على المرونة في اختيار البدائل	4	6.66%
	المجموع	60	100

يكشف الجدول السابق ان افضل الاساليب المناسبة لتحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام بالجامعات الليبية هو أن تمتلك إدارة القسم خطط استراتيجية لأجراء التغييرات في القسم لتحسين العملية التعليمية بنسبة بلغت 26.67%، يبين أن هذا الأسلوب يساهم في تطوير القسم بتدريس مواد أكثر تطوراً واستخدام وسائل حديثة واعداد لوائح عمل مواكبة للتطور واعداد مكتبته إلكترونية حديثة، و الأسلوب الذي يقوم على تضمين الخطط معايير واضحة تساعد على المرونة في اختيار البدائل هو الأقل مستوى في اساليب تحقيق الجودة أقسام الإعلام بالجامعات الليبية بنسبة بلغت 6.66%.

م	الاسباب	وافق	محايد	لاوافق	اكثر تضرار	النسبة المئوية
		ك	ك	ك	ك	%
1	توافر عوامل الأمن والسلامة في مباني وقاعات الأقسام	40	12	8	40	66.67%
2	توفر أماكن تدريب جيدة للطلاب	28	22	10	28	46.66%
3	توفير منظومة الكترونية للطلاب لتسهيل عملية التسجيل ومتابعة النتائج	50	7	3	50	83.33%
4	توفر أنشطه إضافية يمارس خلالها الطلبة هوياتهم وتطبيقاتهم العملية كندية ثقافية وإعلامية	33	13	14	33	55%
5	وجود مكتبة الكترونية تحتوي على كتب إعلامية	48	5	7	48	80%
6	توفير توصيف مفردات المقررات الدراسية في القسم	44	10	6	44	73.33%

توصلت نتائج الجدول السابق أن الأسباب التي تؤدي إلى توافر بيئة تعليمية إعلامية مناسبة داخل اقسام الاعلام بالجامعات الليبية هي توفير منظومة الكترونية للطلاب لتسهيل عملية التسجيل ومتابعة النتائج بنسبة 83.33%، ويفسر ذلك ليتمكن كل طالب من تنزيل مواد والتعرف على نتائجه من اي مكان دون الحاجة للرجوع الى القسم واعتماد الاسلوب التقليدي، أما اقل الاسباب مساهمة في توفير بيئة تعليمية اعلامية مناسبة هي توفير أماكن تدريب جيدة للطلاب بنسبة منخفضة بلغت 46.66%.

#### الجدول رقم(9) يوضح المقومات التي يجب توافرها داخل أقسام الإعلام بالجامعات الليبية

م	المقومات	وافق	محايد	لاوافق	اكثر تضرار	النسبة المئوية
		ك	ك	ك	ك	%
1	توفير مكتبة مناسبة ومجهزة لأعضاء هيئة التدريس	35	16	9	35	58.33%
2	حصول أعضاء هيئة التدريس على مكافآتهم وترقياتهم في الوقت المناسب	57	3	0	57	95%
3	توضع معايير محددة يتم الالتزام بها عند إعداد المقررات الدراسية	31	18	11	31	51.67%
4	توفير المادة العلمية وتطويرها باستمرار وربطها بسوق العمل	46	12	2	46	76.67%
5	منح عضو هيئة التدريس دورات تدريبية لرفع من كفاءته	44	10	6	44	73.33%
6	وضع معايير أكثر جدية في اختيار وقبول الطلبة	23	33	4	23	38.33%
7	إقامة نشاطات ثقافية وعلمية سنويا	20	32	8	20	33.33%

توضح نتائج الجدول رقم(9) حصول أعضاء هيئة التدريس على مكافآتهم وترقياتهم في الوقت المناسب تعتبر من المقومات الأساسية والضرورية التي يجب توافرها داخل قسم الإعلام بالجامعات الليبية حيث جاءت نسبتها عالية بلغت 95% وهذا مؤشر ان الدعم المادي هام في تحسين الجودة والرفع من كفاءات اقسام الاعلام، وجاءت إقامة نشاطات ثقافية وعلمية سنويا في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت 33.33%.

#### نتائج الدراسة:

1- تبين النتائج أن الباحثين غير راضيين عن الاداء الاكاديمي لأقسام الاعلام بالجامعات الليبية بنسبة عالية بلغت 58.33%، وقالوا إنه لا توجد وسائل حديثة يستخدمونها في العملية التعليمية بنسبة بلغت 55%.

2- وتكشف النتائج عدم مناسبة المقرر الدراسي مع الوسائل التعليمية المتاحة بنسبة بلغت 68.33%، وتبين أيضا أن قدرة الباحثين على تقديم أمثلة ملموسة للمواد التطبيقية في حالة عدم توفر معمل إعلامي ضعيفة بنسبة بلغت 61.67%.

3- توصلت النتائج ان افضل الاساليب المناسبة لتحقيق الجودة داخل اقسام الاعلام بالجامعات الليبية هو أن تمتلك إدارة القسم خطط استراتيجية لأجراء التغييرات في القسم لتحسين العملية التعليمية بنسبة بلغت 26.67%، وبينت أن المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة داخل أقسام الإعلام بالجامعات الليبية هي قلة استخدام الأساليب الحديثة في التدريس والتركيز على أسلوب التلقين بنسبة بلغت 68.33%.

4- وتوضح النتائج أن الأسباب التي تؤدي إلى توافر بيئة تعليمية إعلامية مناسبة داخل اقسام الاعلام بالجامعات الليبية هي توفير منظومة الكترونية للطلاب لتسهيل عملية التسجيل ومتابعة النتائج بنسبة 83.33%، وتوضح أيضا أن حصول أعضاء هيئة التدريس على مكافآتهم وترقياتهم في الوقت المناسب تعتبر من المقومات الأساسية والضرورية التي يجب توافرها داخل قسم الإعلام بالجامعات الليبية حيث جاءت نسبتها عالية بلغت 95%.

#### توصيات الدراسة:

- 1- إقامة ورش عمل أو ندوات أو ملتقيات أو مؤتمرات لمناقشة التحديات والصعوبات في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية.
- 2- العمل على إجراء دورات تدريبية للعاملين بأقسام الاعلام من موظفين أو اكاديميين لتحسين الجودة بأقسام الاعلام بالجامعات الليبية.
- 3- إجراء دراسات بحثية علمية حول جودة العملية التعليمية في اقسام الاعلام بالجامعات الليبية.
- 4- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للموظفين والاكاديميين بأقسام الاعلام بالجامعات الليبية.
- 5- تطوير المقررات الدراسية وتزويد أقسام الاعلام بالجامعات الليبية بمختبرات إعلامية حديثة.

#### المراجع

- 1- أبو السعيد، أحمد(2009): واقع تعليم الاعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الاعلام في جامعات قطاع غزة، بحث منشور في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد2، العدد3، اليمن، ص39
- 2- إدريس، جعفر عبدالله موسى وآخرون(2012): إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية (دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخزعة)، بحث منشور في مجلة أماراباك تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثالث، العدد السابع، ص45
- 3- سالم، أمل(2018): أهمية الجودة في التعليم، مقال منشور على الموقع الالكتروني، الموسوعة العربية الشاملة، <https://www.mosoah.com/career-and-education/education/the-importance-of-quality-in-education/>، تاريخ النشر 17 نوفمبر 2018، تاريخ التصفح 10-21-2020 ف، الساعة 11:00 ليلا، الموافق الاربعاء.

- 4- امعرف، سعاد عياش(2009): مدى توفر مقومات جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، رسالة ماجستير، ليبيا، سرت، جامعة التحدي، كلية الاقتصاد، ص32
- 5- بلمايع، أمال(2019): تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، الجزائر، المسيلة، جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، ص40
- 6- بليه، لحبيب(2016): خصوصيات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، بحث منشور في مجلة القانون الدولي والتنمية، العدد6، الجزائر، مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مخبر القانون الدولي للتنمية المستدامة، ص121 - 146
- 7- ددوع، آلاء: ما مفهوم الجودة مقال منشور على الموقع الإلكتروني موضوع أكبر موقع عربي بالعالم <https://mawdoo3.com/> تاريخ النشر ٢ أغسطس ٢٠١٧، تاريخ التصفح 18-9-2020، الساعة 2:00 صباحا الموافق الجمعة.
- 8- السعو، صابرين: معايير جودة التعليم مقال منشور على الموقع الإلكتروني موضوع أكبر موقع عربي بالعالم [https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com/)، تاريخ النشر ٢ نوفمبر ٢٠١٦، تاريخ التصفح 16-9-2020، الساعة 2:30، صباحا الموافق الأربعاء
- 9- صبري، هالة عبدالقادر، (2009)، "جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي- تجربة التعليم الجامعي الخاص في الاردن"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد4، اليمن، ص20-45
- 10- الطلاع ، سليمان أحمد(2005): مدى توفر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة النوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية.
- 11- العطار، ابراهيم يوسف(2006): واقع ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره من وجهة نظر رؤساء الاقسام الاكاديمية بجامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية.
- 12- علوان، قاسم نايف(2006): إدارة الجودة الشاملة و إمكانية تطبيقها في كليات جامعة التحدي، بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد46، الاردن، عمان، 31 يوليو. ص 215-252
- 13- قادة، يزيد(2012): واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماجستير، الجزائر، تلمسان، جامعة ابي بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.
- 14- لحدو، ساندرا: مفهوم الجودة الشاملة في التعليم، مقال منشور على الموقع الإلكتروني موضوع أكبر موقع عربي بالعالم <https://mawdoo3.com> تاريخ النشر 11 أغسطس 2016، تاريخ التصفح 19-9-2020، الساعة 3 صباحا، الموافق السبت.
- 15- المصري، مروان وليد (2007): تطوير الاداء الاداري لرؤساء الاقسام الاكاديمية بالجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ ادارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، فلسطين، غزة، الجامعة الاسلامية.
- 16- مهري، شناف خديجة عبدالحميد وأخرون(2016): معايير ضمان جودة التعليم العالي، بحث منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد5، الاصدار4، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، ص2.
- 17- نسيمه، ضيف الله(2017): استخدام تكنولوجيا الاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، رسالة دكتوراة، الجزائر، باتنة، جامعة الحاج لخضر، ص38
- 18- نمور، نوال(2012): كفاءة اعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، الجزائر، قسنطينة، جامعة منثوري، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، ص81
- حكمت الاستمارة من كلا:**
- 1- د. اشتوي، ابراهيم سالم: عضو هيئة تدريس - كلية الاعلام بجامعة ترهونة - ليبيا
- 2- د. بن عامر، سكيمة : عضو هيئة تدريس - كلية الاعلام- جامعة بنغازي- ليبيا
- 3- أ. سالم، علي العماري: عضو هيئة تدريس - كلية الاعلام جامعة طرابلس- ليبيا
- 4- أ. الكردي، أحمد الطيف : عضو هيئة تدريس بقسم الاعلام- كلية الدعوة واصل الدين- الجامعة الاسمرية زليتين- ليبيا